

أبل تتصدى لأكبر عملية اختراق لأجهزة آيفون

عملية اختراق تضع أسرار مستخدم آيفون وموقعه في أيادي قراصنة



الإصلاح داخل أبل هذه المرة

بطاريتها، مضيها "كما أن 'أيردروب' يمكن أن يستغله الهاكرز في الوصول إلى رقم الهاتف".

وجاء في البحث، الذي أنجزته شركة "هكسواي" الأمنية، أن هذه المعطيات قد لا تبدو ذات أهمية كبيرة، لكن استغلالها بالطريقة الصحيحة قد يعرض صاحب الهاتف لمشاكل كثيرة.

وعام 2018 الماضي، شددت شركة أبل معايير حماية الخصوصية من خلال تقييد المطورين ومنعهم من استغلال البيانات الشخصية للمستخدمين.

وفي وقت سابق، قالت متحدثة باسم أبل "نحن حريصون على حماية خصوصية وأمن مستخدمينا، ونعمل حاليا على التأكد من أن خصائصنا لا تهدد أمنهم".

ويدفع متعاقدون ووسطاء حكوميون ما يصل إلى مليوني دولار للحصول على أكثر تقنيات التسلل فاعلية، بهدف الحصول على معلومات من الأجهزة.

يمكن أن تعالج بتحديثات البرنامج حتى لا تكون مكشوفة للمجرمين والجواسيس.

وينبع اهتمام أبل بالكشف عن ثغرات في أجهزتها، من حقيقة أن بعض الميزات في هذه الأجهزة يمكن استغلالها في الوصول إلى "عدد من البيانات الحساسة"، وفقا لما ذكر موقع "أرتس تيكنيكا".

وتسهل أبل على الأشخاص مهمة تحديد موقع أجهزتهم المفقودة ومشاركة كلمات مرور "الوايفاي"، كما توفر لهم "أيردروب" لتبادل الملفات بين الأجهزة القريبة.

إلا أن تقريرا نشر مؤخرا كشف أن هذه الميزات يمكن الاستفادة منها في الوصول إلى مجموعة كبيرة من البيانات، التي يحتمل أن تكون حساسة.

وقال التقرير إن تشغيل "البلوتوث" على سبيل المثال يقدم معلومات مهمة عن نوعية الهاتف ونظام تشغيله ونوع

ضخمة لمن يستطيع رصد اختراق أجهزتها من الهاكرز ومخترقي أنظمة الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوترات.

وعرضت أبل مكافآت تصل إلى مليون دولار لمن يرصد ثغرات في أجهزة آيفون، وهي أكبر مكافأة تعرضها شركة، لتوفير الحماية من القرصنة.

وقالت الشركة في مؤتمر "القبعة السوداء" السنوي لآمن الإنترنت في لاس فيغاس، إنها ستفتح الأبواب أمام الباحثين، وستضيف برنامج "ماك" وأهدافا أخرى، وستعرض مجموعة من المكافآت تسمى "جوائز" لأصحاب النتائج الأكثر أهمية.

وجائزة المليون دولار ستترصد فقط لمن يجد ثغرة تتيح الوصول إلى نظام تشغيل آيفون عن بُعد، من دون أي تصرف من مستخدم الهاتف.

والجائزة الأكبر السابقة التي عرضتها أبل كانت تبلغ 200 ألف دولار لمن يبلغها بوجود ثغرات

حياتهم الحديثة، عليهم أن يتذكروا قدرة المتسللين على استغلالها لتحميل كل بياناتهم واستخدامها ضدهم".

وقالت شركة غوغل إنها أبلغت شركة أبل بهذه المشكلة في الأول من شهر فبراير، ومنحتها مدة زمنية لا تتجاوز سبعة أيام لإصلاح الثغرات، بدلا من التسعين يوما التي تعطى عادة لمطوري البرامج لتصحيح العيوب الأمنية، مما يدل على شدة الثغرات الأمنية.

وأصدرت أبل في وقت لاحق تصحيحا للثغرات، وكشفت عما توصلت إليه غوغل في مستند دعم مرفق.

ولم يستطع الخبير إيان بير معرفة هوية من ينفذ وراء الهجوم، ولا أرباح البرجعة الخبيثة في السوق السوداء، علما بأن برمجيات شبيهة يمكن أن تباع بملايين الدولارات ريثما تكتشف ويتم إصلاحها.

ويأتي هذا النبا بعد أقل من شهر على إعلان شركة أبل تخصيص مكافأة

تعرضت أجهزة آيفون التابعة لشركة أبل إلى أكبر عملية اختراق دامت عامين ونصف العام، من خلال مواقع إلكترونية تسللت إلى أجهزتهم أثناء زيارتها، حيث تمكنت البرامج التي زرعتها هذه المواقع في هواتف آيفون من تحميل جميع كلمات المرور المسجلة على الأجهزة المخترقة، بالإضافة إلى الصور ورسائل المستخدمين على مختلف التطبيقات.

والشطن - كشف باحثون مختصون في الأمن الخارجي لشركة غوغل عن عملية اختراق غير مسبوقة طالت أجهزة الآيفون، ووقع آلاف المستخدمين ضحايا لهذه الهجمات أسبوعيا، إلى أن نجح فريق العمل المسؤول عن أمن أجهزة شركة أبل في تعطيلها.

وقالت صحيفة الغارديان البريطانية، الجمعة، إن العملية التي استمرت على مدى عامين ونصف العام، قامت بها مجموعة صغيرة من المواقع الإلكترونية من خلال تحميل برامج ضارة على هواتف الآيفون.

ونجح المتسللون في اختراق الأجهزة بمجرد زيارة المستخدمين لهذه المواقع المغفلة بالبرامج الضارة، ومنها ما تحصل على آلاف الزيارات في الأسبوع، حيث لم يكن تفاعل المستخدمين ضروريا لإصابة هواتفهم.

لكن إيان بير، وهو باحث أمني في شركة غوغل، أفاد بقوله "نظرا إلى كمية المعلومات المسروقة، قد يتمكن المهاجمون من مواصلة التسلل إلى مختلف الحسابات والخدمات باستخدام كلمات السر التي جمعوها، حتى بعد أن يفقدوا منفذهم إلى الجهاز".

وبير هو واحد من فريق بروجكت زيرو، المختص بالتسلل في شركة غوغل. ويتمثل هدف هذا الفريق في تحديد الثغرات الأمنية في التكنولوجيات المتوفرة بغض النظر عن الجهة التي تنتجها. وأصبح الفريق مؤثرا للجدل بسبب سياساته المتشددة، فبعد 90 يوما

من إبلاغ الضحية عن الخلل، ينشر هؤلاء الأفراد تفاصيل تقاريرهم حتى إذا لم تنتج الجهة المعنية في سد تلك الثغرة خلال المهلة القصيرة.

واستغل المهاجمون 14 ثغرة للهجوم على نظام تشغيل "أي.أو.إس". ومكنت سلاسل من العيوب المرتبطة ببعضها البعض المتسللين من القفز بين الأخطاء، مما يزيد من شدة هجومهم في كل مرة.

وسمحت للمهاجمين بالحصول على حق الوصول إلى المستخدم الجذر للجهاز، وهو أعلى مستوى من الوصول على آيفون.

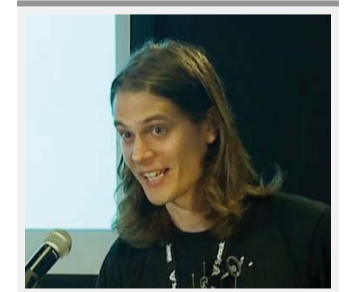
وأكد بير أن الحملة كانت خطيرة، وقال إن المجموعة نجحت في اكتشافها وتعطيلها. لكنه يتوقع وجود عمليات أخرى لم يتم التفتيش إليها بعد.

وأضاف "لا يستطيع المستخدمون فعل شيء لإيقاف هذه الهجمات. لكن يجب عليهم أن يدركوا وجود هذه العمليات والتصرف وفقا لذلك. فألى جانب تعاملهم مع أجهزتهم باعتبارها جزءا أساسيا من

واشطن - كشف باحثون مختصون في الأمن الخارجي لشركة غوغل عن عملية اختراق غير مسبوقة طالت أجهزة الآيفون، ووقع آلاف المستخدمين ضحايا لهذه الهجمات أسبوعيا، إلى أن نجح فريق العمل المسؤول عن أمن أجهزة شركة أبل في تعطيلها.

وقالت صحيفة الغارديان البريطانية، الجمعة، إن العملية التي استمرت على مدى عامين ونصف العام، قامت بها مجموعة صغيرة من المواقع الإلكترونية من خلال تحميل برامج ضارة على هواتف الآيفون.

ونجح المتسللون في اختراق الأجهزة بمجرد زيارة المستخدمين لهذه المواقع المغفلة بالبرامج الضارة، ومنها ما تحصل على آلاف الزيارات في الأسبوع، حيث لم يكن تفاعل المستخدمين ضروريا لإصابة هواتفهم.



إيان بير

قد يتمكن المهاجمون من مواصلة التسلل إلى الحسابات والخدمات باستخدام كلمات السر التي جمعوها حتى بعد أن يفقدوا منفذهم إلى الجهاز

وتمكنت بعض البرامج من اختراق أحد الهواتف المطورة لمواجهة هذا النوع من الممارسات، وتؤثر العيوب الأمنية على جميع أنظمة التشغيل ابتداء من "أي.أو.إس 10" ووصولاً إلى "أي.أو.إس 12".

وأوضح باحثو الأمن في غوغل أنه بإمكان المواقع الإلكترونية الضارة عند زيارتها اختراق هاتف آيفون الضحية بشكل سري، وذلك من خلال استغلال مجموعة من عيوب البرامج التي لم يتم الكشف عنها سابقا.

وإذا تم اختراق الهاتف، تصبح أسرار مستخدمه في أيادي المهاجمين

الديمقراطيات الكبرى ليست بريئة من الأخبار المزيفة

بينما يجد صحافي بريطاني على درجة من الأهمية مثل باتريك كوكبيرن، ما بير ذلك مدافعا عن ترويج الأكاذيب!! ويرى أن الصحافة لا تتحمل نتائج قصة نيرة الكاذبة، لأن دورها النقل ويصل أحيانا إلى التشكيك وفق أفضل الأحوال، ومن السهل أن يوضع اللوم على ضباب الحرب آنذاك وفق كوكبيرن. تبرة الصحافة من كونها هامشا للمصالح السياسية الكبرى عند كوكبيرن، تجد معادلا مختلفا عند توني باربر عندما يتعلق الأمر بالديمقراطية نفسها، فهي مثل أجهزة الكمبيوتر الشخصية وجسم الإنسان، يجب إصلاح الديمقراطية من وقت إلى آخر حتى تعمل بشكل جيد.

ذلك ما يجب أن يرد به على مقترح ماكرون لحماية الديمقراطية، وفق تفسير باربر، فالملادين من الأميركيين والأوروبيين يشعرون بالعجز وأنهم غير ممثلين في الأنظمة السياسية والاقتصادية التي تستجيب بشكل غير كاف لاحتياجاتهم.

هناك اندفاع ثقة بالمؤسسات التي كانت تحظى ببالغ الاحترام منتشر على نطاق واسع. وأصبح من المألوف التحدث عن "الركود الديمقراطي" أو ما هو أسوأ، في المجتمعات الغربية.

وتبين لاحقا أن قصة الحضانة ملفقة، وأن الناجية التي تحدثت أمام الكونغرس لم تكن في الكويت وقت الاجتياح العراقي. وأنها ليست سوى نيرة سعود ناصر الصباح، ابنة السفير الكويتي في الولايات المتحدة، وأن الشهادة بأسرها كانت جزءا من حملة دعائية استهدفت حشد التأييد للتدخل العسكري في حرب الخليج. حيث تلقت نيرة تدريبات على الكذب في مواجهة الجمهور وطريقة الإلقاء، عن طريق إحدى شركات العلاقات العامة الأميركية.

في كل الذي حصل في "كذبة نيرة" وما بعدها لا توجد لحظة قريبة للحساب، لا لوسائل الإعلام الكبرى ولا للسيااسيين، فحتى الاعتذار بالنسبة إليهم هو محاولة لتجديد الأكاذيب، لم تعتنز نيويورك تايمز مثلا عن أكبر كذبة معاصرة متعلقة بأسلحة الدمار الشامل التي زعمت بريطانيا والولايات المتحدة أن العراق يمتلكها وكانت المسوغ الأكبر لاحتلاله.

نيويورك تايمز كانت المصدر الأهم لكذبة شنيعة عن أسلحة الدمار الشامل قدمت في قصص صحافية بأنها الحقيقة الناصعة الكبرى التي تبرر تدمير العراق.

الخامسة عشرة من عمرها، آنذاك، قالت إنها كانت متطوعة في أحد المستشفيات أثناء الغزو العراقي. وقالت الناجية التي لم تعلن هويتها بدعى حماية عائلتها في الكويت!! وتم تدريبها على البكاء وإتقان فن التفتيق، إن الجنود العراقيين اقتحموا المستشفيات "وفصلوا أطباء الأوكسجين عن حضانة الأطفال الرضع، وسرقوا الحضانة وتركوا الرضع فرسة للموت على الأرض الباردة".

إجراء الحوارات الصحافية منذ رئاسته الحكومة البريطانية، يفضل ببساطة أن يجيب على ما يختار أن يطلقه على نفسه من أسئلة ويتهرب من أسئلة الصحافة.

لدينا على مدار التاريخ المعاصر أمثلة جيدة عن أخبار كاذبة بامتياز صنعتها كبرى الديمقراطيات في العالم. يمكن تذكير الرئيس الفرنسي بها وهو يريد إضافة مؤسسة بيروقراطية أخرى للاتحاد الأوروبي، وظيفتها المعلنة محاربة المؤامرات وحماية الديمقراطيات.

هذا الشهر تم التذكير بأكثر الأكاذيب السياسية التي حدثت في عقد التسعينات من القرن الماضي وبعد 19 عاما من أحداثها، وكان أحد المسوغات السياسية لحرب الكويت، فما سمي حينها كذبة نيرة الصباح، كان درسا سياسيا في تعليم الكذب ارتكبته مؤسسات أميركية وأموال كويتية برعاية مؤسسات ديمقراطية من أجل كذبة أكبر.

في العاشر من أكتوبر عام 1990، استمعت لجنة حقوق الإنسان في الكونغرس الأميركي لشهادة مزعومة من "ناجية كويتية"، كانت في

فاينينشال تايمز. هل من الضروري هنا العودة إلى جملة سبق وأن كتبتنا "السياسيون الكبار، كذابون كبار"؟ يمكن عد دونالد ترامب المحارب الأول للأخبار المزيفة، فهذا المصطلح لا يغيب عن كل ما يغرد ويصرح به، لكنه في حقيقة الأمر يحارب الأخبار المزيفة بكبر كذبة بيتكرها لإرغامنا على تصديقه عندما يخفي أرائه السياسية ويصر على التصرف كشعوي من أجل الفوز بولاية جديدة، ويحول العبث والنهور والصلاقة إلى منهج سياسي يضي عليه وصفة الانتصار. وهكذا يتوغل ترامب في الترامبية أكثر!

ترامب اليوم صحافي يلقى الأخبار بوظيفة رئيس الولايات المتحدة الأميركية، يكفي القول إنه يحظى بمناخبة الملايين لحسابه على تويتر من شتى دول العالم.

بوريس جونسون كاذب بامتياز عندما يكرر فيديوهات وعوده للبريطانيين على حسابه في تويتر، بنظام صحي آمن ومصانع مزدهرة واقتصاد مستقر بعد خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، كاذب لأنه يسمح لنفسه فقط بالكلام والإعلان في أسلوب دعائي قديم، لكنه يرفض

فانينشال تايمز. هل من الضروري هنا العودة إلى جملة سبق وأن كتبتنا "السياسيون الكبار، كذابون كبار"؟ يمكن عد دونالد ترامب المحارب الأول للأخبار المزيفة، فهذا المصطلح لا يغيب عن كل ما يغرد ويصرح به، لكنه في حقيقة الأمر يحارب الأخبار المزيفة بكبر كذبة بيتكرها لإرغامنا على تصديقه عندما يخفي أرائه السياسية ويصر على التصرف كشعوي من أجل الفوز بولاية جديدة، ويحول العبث والنهور والصلاقة إلى منهج سياسي يضي عليه وصفة الانتصار. وهكذا يتوغل ترامب في الترامبية أكثر!

ترامب اليوم صحافي يلقى الأخبار بوظيفة رئيس الولايات المتحدة الأميركية، يكفي القول إنه يحظى بمناخبة الملايين لحسابه على تويتر من شتى دول العالم.

بوريس جونسون كاذب بامتياز عندما يكرر فيديوهات وعوده للبريطانيين على حسابه في تويتر، بنظام صحي آمن ومصانع مزدهرة واقتصاد مستقر بعد خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، كاذب لأنه يسمح لنفسه فقط بالكلام والإعلان في أسلوب دعائي قديم، لكنه يرفض

عندما يقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنشاء وكالة أوروبية لحماية الديمقراطيات من الهجمات الإلكترونية والتلاعب والمؤامرات التي صنعها العصر الرقمي، فإنه لا يمكن أن يبرئ تلك الديمقراطيات من التواطؤ والتلاعب والمؤامرات، لأنها مازالت مستمرة في صناعة وترويج الأخبار المزيفة.

بالاس ماكرون نفسه انهم نظيره البرازيلي جابر بولسونارو بالكذب: في بيان يحتفي بالكذب أمام وسائل الإعلام بوصفه مصدرا لاختلاف الآراء، عندما أعلنت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون يعتقد أن نظيره البرازيلي "كذب" بشأن موقف بلاده من التغير المناخي، ما من شأنه جعل فرنسا تمنع في هذه الظروف اتفاق التجارة بين الاتحاد الأوروبي ودول أمريكا الجنوبية.

هذا أمر لا جديد فيه، فالسياسيون الأميركيون والأوروبيون عديمو الضمير يسهمون بطريقة أو بأخرى وبلا حجل في الأخبار المزيفة، وفق تعبير توني باربر الكاتب في صحيفة



كرم نعمة

كاتب عراقي
مقيم في لندن